

في يميني يشيخ نقي الثوب طيب الرائحة فسلمت فوالسلام فقلت ايها الشيخ احرم في
هذا الثوب احارك الله عز وجل فيك وقال انا ضعيف وهذا اقوي مني وما اقدر عليه
مروا سرع فلعل الله سبحانه وتعالى ان يفيض لك ما يجيئك من اوليت هاربا على فدي
فصعدت على شرف من شرف العيامة فاشرفت على طبقات النيران فبكت ادمي يها من
فزعني ففاح صايح ارجع نلت رايها فاطانك الي قوله ورجعت ورجع الشيبان
طلبي فانيت الشيخ فقلت يا شيخ سالنك ان تجبرني من هذا الشيء فلم تفعل لي الشيخ
وقال انا ضعيف ولكن سرالي هذا الجبل فان فيه ودائع المسلمين فان كان لك فيه
وديعة فتصرك قال فنظرت الي جبل مستدير مرفوعة فيه طافات حرقه وسطور
مغلقة وعلى كل طافة مصراعان من الذهب لاجرم مفصلة بالياقوت مكشوفة بالدر
على كل مصراع ستم الحزير فلما نظرت الي الجبل صرولت اليه والتذنين من زمراي حتى
اذا قربت منه صاح بعض الملائكة عليهم الصلاة والسلام ارفعوا السطور واقتحوا
المصارع واشرفوا ففعل هذا البائس بيكم وديعة تجبره من عدوه قال ففتحت
المصارع واشرفوا علي فزابت اطفالا كالا قمار وقرب التين مني فحوت في امري
فصاح بعض الاطفال ويحكم اشرفوا الحكم فقد قرب منه عدوه فاشرفوا فرطوا بعد فوج
واذا بايني التي كانت قد نظرت الي ويكت وقال لي وادبتم وتبت في لغة من نور كرمية
السهم حتى صارت عندي ومدت يدها الشمال الي يدي اليميني تعلقت بها ومدت
يدها اليميني الي التين فولها رايتم اجلسني وتعدت في حجري وضربت بيدها اليميني
الي

الطحية وقالت يا ابت الم بان للدين امينوا ان تشنع قلوبهم لذكر الله فكيت وقلت
يا بطني وانتم تعرفون المعزاز فقال يا ابت سخن اعرف به منكم تلك فاحبيري عن التين
التي راد ان يهلكك قالت ذلك عملك السوء فربته فاراد ان يعزقك في نار الحميم
فانك قال الشيخ الذي رايتك قالت ذلك عملك الصالح اضعفت حتى لم يكن لبطانته عملك
السوء ان يفتك ما تصنعون في هذا الجبل قالت اطفال المسلمين قد اسكنوا فيه الي
ان ترم الساعة تنظرك تغدون علينا فنشنع بك قال الملك ابن دينار فابتنت فزعا
معه وافتكرت الالات الخالفة وتركتم عن جميع ذلك وعدت مع الله عز وجل توبة
نضوا فقامت على سجانه ومن اولي ما يدعي به في هذه الليلة اللهم انك عنو
كريم تجلب العنوة فاعز عيني الممر اني سالك العنوة والعافية والمعافاة اللطيفة في الدنيا
والاخرة لورود ذلك في ليلة القدر وهذه افضل الليالي بعدها كما من ومن اولي
ما يدعي به ايضا مارواه جمع بسند لا باس به عن ابي برزخ قال قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم لما هبط ادم الي الارض طاف بالبيت اسبوعا وصلي خلف المقام
ركعتين ثم قال اللهم انك تعلم سريري وعلايتي فاقبل معذرتي وتعلم حاجتي فاعطني
سوي وتعلم ما عندي فاعف عني في نوري سالك ايمانيا به فلي يوتينا صادقا حتى علم
انه لا اله الا الله يصيبني لانا كنت في ورطتي بغضابك فاجي الله اليه يا ادم انك
قد دعوتني بدعا فاستجبت لك ولرب يدعوني به ادم من ذرئتك من بعدك الا استجبت
له وغفرت له ذنبه وخرجت منه وغفرت له من ورثته وكل ما جاورته الدنيا وهي لغمة